الأكاديمية الجهوية	.....
المديرية الإقليمية	.....
المؤسسة التعليمية	.....
مركز التكوين	.....

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والتكوين المهني والتأهيل

اسم الأستاذ(ة)	.....
رقم التأجير	.....
تاريخ الدورة	.....
السنة الدراسية	2026/2027

الورشات الوطنية للدعم المكثف • اليوم الأول

تقرير الورشة التكوينية — اليوم الأول

الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلمات الأساس والدعم المكثف (TaRL) — اليوم الأول

الدعم المكثف TaRL | دعم التعلمات الأساس | اليوم الأول

موضوع الدورة: الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلمات الأساس (الدعم المكثف)

انطلق العرض من تقديم الإطار الاستراتيجي الذي يُؤطر البرنامج، مع التأكيد على أن مشروع مؤسسات الريادة ليس مبادرة معزولة، بل يندرج ضمن مسار إصلاحي شامل يقوم على ثلاثة ركائز:

1 السياق العام والإطار الاستراتيجي

انطلق العرض من تقديم الإطار الاستراتيجي الذي يُؤطر البرنامج، مع التأكيد على أن مشروع مؤسسات الريادة ليس مبادرة معزولة، بل يندرج ضمن مسار إصلاحي شامل يقوم على ثلاثة ركائز:

- خارطة الطريق 2022-2026 : أداة عملية لتنزيل الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 والقانون الإطار 51.17، تضمنت حافظة مشاريع من 18 مشروعاً موزعة على ثلاثة مجالات: الحكامة والتعبئة (4 مشاريع)، الارتقاء بجودة التربية والتكوين (7 مشاريع)، والإنصاف وتكافؤ الفرص (7 مشاريع).
- القانون الإطار 51.17 : أول قانون إطار في تاريخ المغرب يُجسد تعاقداً وطنياً ملزماً للدولة والأسرة والمجتمع، يضمن إلزامية التعليم واستمراريته كخدمة عمومية.
- الأهداف الاستراتيجية : تقليص الهدر المدرسي بنسبة الثلث (30%)، مضاعفة نسبة المستفيدين من الأنشطة الموازية، ومضاعفة نسبة التلاميذ المتحكمين في التعلمات الأساس.

وقد أبرز العرض أن خارطة الطريق تعتمد هندسة مبنية على الأثر تجعل المتعلم في قلب الفعل التربوي، مع اعتبار الأستاذ والمؤسسة رافعتين أساسيتين:

- للتلميذ : تعليم أولي ذو جودة، مقررات جديدة وكتب مدرسية مرجعية، توجيه مدرسي مناسب، دعم اجتماعي، تتبع ومواكبة فردية.
- للأستاذ : تكوين إشهادي، ظروف عمل ملائمة، نظام محفز لتدبير المسار المهني.
- للمؤسسة : مؤسسة جذابة، إدارة تربوية مؤهلة، ثقافة فريق، أنشطة موازية مفعلة.
- وضعية انطلاق التعلمات: تشخيص الوضع

تم تقديم مؤشرات وطنية ودولية تبرز حجم التحدي، وذلك لتأطير أسباب اعتماد برنامج دعم التعلمات الأساس:

- نتائج PIRLS 2018 — القراءة

كشفت نتائج الاختبار الدولي للقراءة أن المغرب سجّل نسبة 27% فقط من التلاميذ المتوفرين على الحد الأدنى من الكفايات في القراءة، في مقابل نظرائهم عالمياً:

الدولة	نسبة التحكم في القراءة
سنغافورة	88%
كندا	83%
فرنسا	76%
الأردن	59%
البرازيل	51%
المغرب	27%
الفلبين	19%

- نتائج PNEA 2019 — البرنامج الوطني لتقييم المكتسبات

كشف البرنامج الوطني أن نسب التحكم في البرنامج الدراسي في نهاية التعليم الابتدائي تبقى متدنية جداً:

نسبة التحكم	المادة الدراسية
42%	اللغة العربية
27%	اللغة الفرنسية
24%	الرياضيات

- قياس الأثر J-PAL: الدليل العلمي

خُصص المحور الثالث لتقديم خلاصات قياس الأثر المُنجز بشراكة مع معهد J-PAL (مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر — MIT)، باعتباره سنداً علمياً لمشروعية التدخلات البيداغوجية المعتمدة.

0.90 σ الأثر الإجمالي (انحراف معياري)	82% المتعلم يتفوق على هذه النسبة من أقرانه	أعلى 1% من التدخلات التعليمية بالدول النامية عالمياً

الأثر مُفضَّل حسب المادة الدراسية:

- اللغة الفرنسية : 1.30 σ — أثر طفرة استثنائية.
- الرياضيات : 0.93 σ — أثر مرتفع جداً.
- اللغة العربية : 0.52 σ — تحسن قوي.

2 نموذج مؤسسات الريادة

شكّل هذا المحور المحطة المركزية في اليوم الأول، إذ قُدِّم النموذج بوصفه بناء مركباً يتجاوز التدخل داخل القسم ليشمل أبعاداً بيداغوجية ولوجيستيكية متكاملة

4 الدعم والمعالجة

يُميَّز بين نوعين من الدعم:

الدعم المكثف	الدعم الممتد
في بداية السنة الدراسية **المدة: 24 يوماً (6 أسابيع)** **المواد: اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية**	مواز لمراحل إرساء الموارد المدة: 3 دورات موزعة على السنة المواد: اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية

يقوم هذا الدعم على ثلاثة ركائز: أنشطة ذات أثر مرتفع، تجميع معقلن للمتعلمين حسب مستويات الأداء، وتتبع منتظم للتعلمات ويقظة تربوية فعالة.

6 يُقدَّم التعليم الصريح بوصفه مقاربة ناجعة وفعالة تقوم على

- الهدف الصريح : يُصرّح الأستاذ بالهدف منذ بداية الدرس.
- النمذجة : يُظهر الأستاذ طريقة الإنجاز بشكل واضح ومُرئي.
- الممارسة الموجهة : ينتقل المتعلم تدريجياً من الموجَّه إلى المستقل.
- التحقق المستمر : التأكد من مدى تحقق التعلم في كل مرحلة.
- ويرتكز على: احترام الحمولة المعرفية، هيكلة التعلمات وفق الأفكار الرئيسة، التدرج في بناء المفاهيم، والتركيز على استراتيجيات التعلم. ويُجسَّد ذلك عبر إنتاج أكثر من 3000 حصة دراسية منتجة بناء على أبحاث علمية، ومنصة رقمية وطنية لتحميل الدروس.

8 يُشكّل التقويم آلية حاسمة في ضبط التقدم، ويتضمن

- شرط الانتقال : لا انتقال إلى الدرس الموالي إلا بناء على مؤشرات تحقق الأهداف.
- ملف الكفايات : يُحدد بدقة ما يجب على المتعلم تعلمه ويحصر الأهداف المتوخاة.
- التصديق على اللبنات : الانتقال مشروط ببلوغ نسبة تحكم لا تقل عن 70%.
- الرائز القبلي والبعدي : يُوظَّف لقياس مستوى التلاميذ عند البداية وتحديد مسار الدعم، ثم لقياس الأثر في نهاية الفترة.
- دور الإلقاء : تُخصص 80% من جهود الدعم نحو الفئات التي أظهرت ضعفاً في التحكم.

10 يُقدَّم الإشهاد بوصفه مساراً مرتبطاً بجودة الممارسة المهنية، يمر عبر ثلاثة مستويات

- مستوى المعرفة : الاستفادة من التكوينات.
- مستوى التطبيق : الاستفادة من التكوين + تمرير أنشطة المقاربات البيداغوجية.
- مستوى الخبرة : الاستفادة + التمرير + التأطير وتنشيط التكوينات.
- ويُستند في التقويم إلى: تقارير التكوين، شبكات تمرير الروائز، المذكرة اليومية، شبكات التتبع والتصديق على اللبنات، وكبسولات الفيديو + دراسة الحالة (الملف التراكمي). وتُمنح شارة الجودة بناء على تقييم ميداني مستقل يعتمد 12 معياراً تشمل التلميذ (5 معايير رئيسية، 8 فرعية)، الأستاذ (3 رئيسية، 9 فرعية)، والمؤسسة (4 رئيسية، 25 فرعياً).

11 التأطير والمواكبة

- الزيارات المنتظمة : زيارات تأطير ومراقبة للمفتش التربوي.
- شبكات التتبع : أدوات للتتبع والتأطير والمواكبة المستمرة.
- لوحة القيادة : لوحة للقيادة واليقظة التربوية لرصد التقدم وتصحيح الممارسة.

13 تُوفر الشروط المادية اللازمة لنجاح النموذج البيداغوجي عبر ثلاثة محاور

- خدمات النظافة والحراسة : ضمان فضاء مدرسي آمن ومنظم وجاذب، بما في ذلك كاميرات للأمن المدرسي.
- العتاد الرقمي : حواسيب شخصية، مسالط ضوئية، منصات رقمية للدعم ولإرساء الموارد.
- تجديد وتأهيل المؤسسات : فضاءات داخلية وخارجية جذابة، مكتبات صفية، سبورات جانبية، تجهيز الأقسام بالمسالط العاكسة والوسائل الديداكتيكية ومساحات للعرض.

14 المحطات الأساسية للموسم الدراسي 2026-2027

تم تقديم خارطة زمنية واضحة تُنظِّم تنزيل البرنامج عبر ست محطات متتالية ومتكاملة:

رقم	المحطة	المحتوى والغرض
1	العمليات التحضيرية	توفير الشروط المادية والبشرية (تجهيز الفضاءات، توزيع المواد، تنظيم جداول الحصص بالتخصص).
2	الورشات التذكيرية	الورشات الحالية (فاتح-10 يونيو 2026): تقاسم عدة التكوين والتحضير الجماعي للموسم.
3	برنامج الدعم المكثف	24 يوماً في بداية السنة الدراسية، تستهدف التعلمات الأساس في اللغة العربية والرياضيات والفرنسية، وتختتم برائز بعدي تُترجم نتائجه إلى مراقبة مستمرة في المرحلة الأولى.
4	التكوين في مقاربة التدريس الفعال	تكوين الأساتذة في المقاربات البيداغوجية الجديدة (التعليم الصريح + دعم التعلمات الأساس).
5	الإعداد لإرساء الموارد	التخطيط وبناء الجداول الزمنية لمراحل إرساء الموارد الخمس (كل مرحلة 6 أسابيع).
6	إرساء الموارد	5 مراحل (مرحلتان في الأسدوس الأول، 3 مراحل في الأسدوس الثاني)، كل مرحلة 6 أسابيع = 30 أسبوعاً.

◆ اعتماد التخصص في إعداد جداول الحصص ◆

أُبرز اعتماد التخصص بوصفه اختياراً تنظيمياً أساسياً ينسجم مع متطلبات تنفيذ البرنامج:

- أستاذ العربية + التفتح: 13س30د × 2 قسمين — 30 ساعة أسبوعياً بعد أكتوبر.
- أستاذ اللغة الفرنسية : 6س45د × 4 أقسام — 30 ساعة أسبوعياً.
- أستاذ الرياضيات والعلوم : 6س45د × 4 أقسام — 30 ساعة أسبوعياً.

ملاحظة: لا يُطبَّق مبدأ التخصص على المستوى الأول إجرائياً، بل يُسند إلى أستاذ مزدوج (فرنسية/رياضيات) وأستاذ العربية.

15 منهجية الاشتغال خلال الورشات

تم تقديم منهجية تجمع بين أساليب متنوعة لتفادي الطابع التلقيني:

- العروض النظرية : مدخل لبناء المفاهيم وتوضيح الإطار العام.
- النمذجة والمحاكاة : التعليم المصغر لتقريب الممارسات الصفية المنتظرة.
- العمل في ورشات : تجريب وتحليل الممارسة جماعياً.
- الأسئلة السريعة (Quiz) : التقويم التكويني الآني لمدى استيعاب المفاهيم.

توقيع الأستاذ(ة)	توقيع المؤطر(ة)	توقيع المدير(ة)